

# المؤتمر الدولي الثاني للإعلام والاتصال والتنمية والتطوير

## "إعلام هادف ومسئول لبناء الفرد والمجتمع"

### رسالة المؤتمر

تشير الأدبيات والدراسات المتراكمة في مجال الإعلام أن هذا الأخير يشهد تطوراً مستمراً على مستوى الوسائل والرسائل، وهو ضرورة اجتماعية وحضارية وإنسانية تسهم في تزويد الأفراد والمجتمعات بالمعلومات عن القضايا والظواهر التي تحاصرنا في الزمان والمكان، وبعيدا عن جدلية من يطور من؟ هل المجتمع هو الذي يطور الإعلام، أم الإعلام هو الذي يطور المجتمع؟، يجب أن نقر بأن الإعلام يسهم في بناء الفرد والمجتمع وتنميتها بما تقتضيه الظروف والتحديات التي تواجهه على مستويات عدة، سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية.

يتحمل الإعلام والقائمون عليه مسؤولية مضاعفة في حركة التنمية والتطوير باعتبار استمراريتهما، وهو مطالب بأن يواكب هذه الاستمرارية عبر سن سياسات ووضع خطط واستراتيجيات جادة، فالمجتمعات تعاني من خلل يعترى بناءها المادي والروحي، فالخلل الأول يصف حال بعضها وصفا سلبيا لا يليق بكرامة الفرد الذي يفتقر إلى ضرورات الحياة، فتقع عليه مسؤولية نشر الوعي والتحسيس بظواهر الفقر والجوع والأمراض والمجاعات التي تستدعي النهوض وتنمية الجانب الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة، والخلل الثاني يصف فوضى القيم واهتزاز سلمها وهبوط مستوى الإنتاج الإعلامي الذي لا يخدم التنمية الإيجابية للفرد والمجتمع، وصار التركيز على الإنتاج الميئ أو المميئ الذي يعصف بأخلاق الفرد ويكرس فيه جملة أو هام كالحياد، والأنانية، والمصلحة والتحلل من العمل الجاد.

لقد بات لزاما أن نخاطب كل الجهات المسؤولة عن الإعلام (التقليدي والجديد) بوسائله ورسائله وكوادره، بتحمل المسؤولية نحو ترشيده واستخدامه في الصالح العام واستثماره في التنمية الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والتعليمية وكل ما يحمله هذا المفهوم من دلالات واسعة تسع كل نسيج المجتمع ومكوناته، وقد جاء هذا المؤتمر ليؤكد هذا التوجه الإيجابي لإيجاد إعلام قوي ومسئول وهادف غايته تحقيق وغرس القيم الإيجابية في إطار مفهوم التنمية والتطوير.

### أهداف المؤتمر

يضع المؤتمر في أجندته جملة أهداف يسعى إلى تحقيقها وهي:

1- التأكيد أن عملية التنمية وعملية التطوير عمليتان مستمرتان في الزمان والمكان وأن العناية بهما موكول إلى وسائل الإعلام المختلفة التقليدية والحديثة.

- 2- دراسة عناصر العملية الإعلامية والاتصالية ودورها في التنمية والتطوير وتحليل هذا الدور بما يتوافق مع النسق الذي يشتغل فيه كل عنصر.
- 3- توضيح الوظائف والأهداف المسندة لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة في خدمة التنمية والتطوير.
- 4- وضع الخطط والاستراتيجيات الإعلامية للنهوض بالمستوى الفردي والجماعي والمجتمعي والأممي والحضاري، من أجل تنمية وتطوير دائمين.
- 5- استشراف الدور الفاعل للإعلام عبر مختلف الوسائل التقليدية والجديدة في التنمية والتطوير.

### محاور المؤتمر

- الأول: مفاهيم ومقاربات (الإعلام والاتصال، الإعلام الجديد، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، مجتمع الإعلام، التنمية الإعلامية، المسؤولية الإعلامية)
- الثاني: إسهامات الإعلام التقليدي والجديد في التنمية والتطوير.
- الثالث: مسؤولية الإعلام التقليدي والجديد في تنمية المجتمع وتطويره.
- الرابع: التحديات التي تواجه الإعلام الهادف في التنمية والتطوير.
- الخامس: البرامج التنموية في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.
- السادس: استراتيجيات الإعلام في بناء المجتمع المتطور.
- السابع: تقييم أبحاث ودراسات "الإعلام والتنمية والتطوير"